



مرکز مجاز امام صادق علیه السلام

## اعتبار سنجی احادیث شیعه

نهضت مکتوب سازی احادیث

جلسه ۴

استاد حسینی شیرازی

### اطلاعات آماری

رجال شیخ طوسی بیشترین راویان امامین باقرین علیهما السلام را ذکر کرده‌اند که قریب به ۳۶۹۳ عنوان است. همین اندازه از راویان در منابع فهرستی شیخ طوسی و نجاشی هم وارد شده است و نزدیک به ۳۷۰ نفرشان صاحب کتاب‌اند و قریب به ۴۸۹ عنوان اثر از ایشان نام‌برده شده است.

### سؤال:

چرا در پنج طبقه اول رجال شیخ طوسی، راوییی که از او توصیف کاربردی شده را نداریم؟

### جواب:

زیرا نهضت نگارش کتاب از عصر امام باقر علیه السلام آغاز شد و تراکم راویان صاحب اثر در عصر امام صادق علیه السلام ایجاد شد.

### علت اصلی نگارش رجال نجاشی

شبهه: از جانب علمای اهل تسنن بغداد، شبهه‌ای شد که شما شیعیان پیشینه فرهنگی مکتوبی ندارید. مرحوم نجاشی در صدد پاسخ برآمد و کتاب خود را در پاسخ به این شبهه تدوین نمود و در حقیقت جناب نجاشی کتاب کلامی تألیف کرده است.

### نمونه مدخل‌هایی از راویان مؤلف عصر امام صادق علیه السلام

۱. أبان بن تغلب؛ در این مدخل مرحوم نجاشی نزدیک به ۹ نکته کاربردی از ایشان بیان می‌کنند.

له کتب: منها تفسیر غریب القرآن و کتاب الفضائل. (نجاشی؛ ۷)

٢. عبدالله بن ميمون قداح؛ له كتب منها كتاب مبعث النبي صلى الله عليه وآله أخباره و كتاب صفه الجنه و النار.(نجاشى؛ ٥٥)

٣. علي بن رئاب أبو الحسن: ...روى عن أبي عبد الله عليه السلام، ذكره أبو العباس و غيره، و روى عن أبي الحسن عليه السلام. له كتب، منها: كتاب الوصية و الإمامة، و كتاب الديات. (نجاشى ١٣٦٥)

٤. معاوية بن وهب البجلي: أبو الحسن عربي صميمي، ثقة، حسن الطريقة، روى عن أبي عبد الله و أبي الحسن عليهما السلام. له كتب، منها: كتاب فضائل الحج. (نجاشى ١٩٥٧)

٥. منصور بن حازم أبو أيوب البجلي، كوفي، ثقة، عين، صدوق، من أجلة أصحابنا و فقهاءهم. روى عن أبي عبد الله و أبي الحسن موسى عليهما السلام. له كتب، منها: أصول الشرائع لطيف (نجاشى ١١٥١)

٦. مسعدة بن صدقة العبدي: يكنى أبا محمد. قاله ابن فضال و قيل يكنى أبابشر. روى عن أبي عبد الله و أبي الحسن عليهما السلام. له كتب، منها: كتاب خطب أمير المؤمنين عليه السلام. (نجاشى ١١٥٨)

٧. علي بن أبي حمزة و اسم أبي حمزة سالم - البطائني ... و روى عن أبي عبد الله عليه السلام، ثم وقف، و هو أحد عمد الواقفة. و صنف كتبا عدة، منها: كتاب الصلاة، كتاب الزكاة، كتاب التفسير و أكثره عن أبي بصير - كتاب جامع في أبواب الفقه. (نجاشى ٦٥٦)

٨. وهيب بن حفص أبو علي الجريري، مولى بني أسد، روى عن أبي عبد الله و أبي الحسن عليهما السلام، و وقف، و كان ثقة، و صنف كتبا: كتاب تفسير القرآن و كتاب في الشرائع مبوب. (نجاشى ١١٥٩)



۹. لوط بن یحیی بن سعید بن مخنف بن سالم الأزدي الغامدي، أبو مخنف، ... و صنف کتابا كثيرة، منها: کتاب المغازي، کتاب السقيفة، کتاب الردة، کتاب فتوح الإسلام، کتاب فتوح العراق،

کتاب فتوح خراسان، کتاب الشوری، کتاب قتل عثمان، کتاب الجمل ... Imam Sadiq.tv

### نمونه هایی از نهضت نوشتار حدیث در میان راویان:

1. عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ عُمَرَ بْنِ أُذَيْنَةَ قَالَ: كُنْتُ شَاهِدَ ابْنِ أَبِي لَيْلَى فَقَضَى فِي رَجُلٍ جَعَلَ لِبَعْضِ قَرَابَتِهِ غَلَّةً دَارِهِ وَ لَمْ يُوقَّتْ وَقْتًا فَمَاتَ الرَّجُلُ فَحَضَرَ وَرَثَتُهُ ابْنَ أَبِي لَيْلَى وَ حَضَرَ قَرَابَتَهُ الَّذِي جُعِلَ لَهُ الدَّارُ فَقَالَ ابْنُ أَبِي لَيْلَى أَرَى أَنْ أَدْعَهَا عَلِيٌّ مَا تَرَكَهَا صَاحِبُهَا فَقَالَ لَهُ مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمٍ التَّقْفِيُّ أَمَا إِنَّ عَلِيَّ بْنَ أَبِيطَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَدْ قَضَى فِي هَذَا الْمَسْجِدِ بِخِلَافِ مَا قَضَيْتَ (نکته: یکی از مطالبی که در تحلیل احادیث شیعه مغفول مانده، تبیین رسالت کتب حدیثی شیعه

می باشد.)

فَقَالَ وَ مَا عَلِمْتُكَ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا جَعْفَرٍ مُحَمَّدَ بْنَ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ قَضَى أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيُّ بْنُ أَبِيطَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ بَرْدَ الْحَبِيسِ وَ إِنْفَازَ الْمَوَارِيثِ فَقَالَ ابْنُ أَبِي لَيْلَى هَذَا عِنْدَكَ فِي كِتَابٍ قَالَ نَعَمْ قَالَ فَأَرْسِلْ وَ أَتَنِّي بِهِ قَالَ لَهُ مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمٍ عَلِيٌّ أَنْ لَا تَنْظُرَ فِي الْكِتَابِ إِلَّا فِي ذَلِكَ الْحَدِيثِ قَالَ لَكَ ذَاكَ قَالَ فَأَرَاهُ الْحَدِيثَ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي الْكِتَابِ فَرَدَّ قَضِيَّتَهُ. (کافی

ج ۷ ص ۳۴ ح ۲۷ سند صحیح)

2. أَبُو عَلِيٍّ الْأَشْعَرِيُّ عَنْ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ الْكُوفِيِّ عَنْ عَثْمَانَ بْنِ عِيسَى عَنْ سَعِيدِ بْنِ يَسَارٍ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنِ الْبَعِيرِ بِالْبَعِيرَيْنِ يَدًا بِيَدٍ وَ نَسِيئَةً فَقَالَ نَعَمْ لَا بَأْسَ إِذَا سَمِيَتْ بِالْأَسْنَانِ جَذَعَيْنِ أَوْ ثَنَيْنِ ثُمَّ أَمَرَنِي فَخَطَطْتُ عَلَى النَّسِيئَةِ. (كافي ج ٥ ص ١٩١ ح ٤)

3. حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْأَسَدِيِّ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جَنَاحٍ عَنْ مَسْعَدَةَ أَنَّ أَبَا بَصِيرٍ قَالَ لَجَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ: هَلْ كَانَ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَعْلَمُ مَوَاضِعَ أَصْحَابِ الْقَائِمِ عَلَيْهِ السَّلَامُ كَمَا كَانَ يَعْلَمُ عَدَّتَهُمْ؟ فَقَالَ جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ: «إِي وَاللَّهِ يَعْرِفُهُمْ...» فَقَالَ جَعْفَرُ: «إِذَا كَانَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ بَعْدَ الصَّلَاةِ فَأَتَيْتَنِي» فَأَتَيْتَهُ، فَقَالَ: «أَيْنَ صَاحِبِكَ الَّذِي يَكْتُبُ لَكَ؟» فَقُلْتُ: شَغْلُهُ شَاغِلٌ، وَ كَرِهْتُ أَنْ أَتَأَخَّرَ عَنْ وَقْتِ حَاجَتِي، فَقَالَ لِرَجُلٍ: «اكَتُبْ لَهُ...»

نکته: (باتوجه به اینکه که ابوبصیر نابینا بوده، همیشه شخصی با او بوده که برایش احادیث را می نوشته است.)

4. حَمْدَوِيُّهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ عُزْوَةَ عَنِ ابْنِ بُكَيْرٍ قَالَ: دَخَلَ زُرَّارَةُ عَلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ... وَ فَتَحَ الْأَوَاحَةَ لِيَكْتُبَ مَا يَقُولُ فَلَمْ يُجِبْهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ بِشَيْءٍ فَأَطْبَقَ الْأَوَاحَةَ وَ قَالَ إِنَّمَا عَلَيْنَا أَنْ نَسْأَلَكُمْ وَ أَنْتُمْ أَعْلَمُ بِمَا عَلَيْنَاكُمْ وَ حَرَجَ وَ دَخَلَ أَبُو بَصِيرٍ عَلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ... (رجال کشی ص ۱۴۳-۲۲۶)

### توضیحات:

یکی از پرکارترین روای فطحی ها هستند و در میان آنها جناب حسن بن علی بن فضال می باشد. خاندان فطحی چهار نفر می باشند و شامل حسن (پدر)، احمد، محمد و علی (پسران) هستند.



نکته: حافظ‌سازی در اهل سنت دروغ است، بدین معنی که شخص راوی، حافظ چندین هزار حدیث باشد.

ImamSadiq.tv امام صادق (عليه السلام) ما در تمام راویان شیعه، حافظ حدیث نداریم و شیعه به امر امامت کتاب محور شدند.

5. ... فكان بعد ذلك يختلف إلى أبي، ثم خرجت إليه بعد إلى الكوفة فسمعت منه كتاب ابن بكير و

غيره من الأحاديث، و كان يحمل كتابه و يجيء إلى الحجرة فيقرأه عليّ.

نکته مهم: آنچه از این احادیث گذشته برداشت می‌شود این است که شیعه به‌عنوان یک روش عمومی در

نقل و اقتباس، کتاب محور است.

ImamSadiq.tv امام صادق (عليه السلام) سند این حدیث از سالم‌ترین اسناد احادیث شیعی است که شامل راویانی همچون:

• محمد بن یحیی العطار شیخ الطائفه و از مشایخ کلینی علیه الرحمه میباشند.

1. محمد بن یحیی العطار شیخ الطائفه و از مشایخ کلینی علیه الرحمه میباشند.

2. صفوان بن یحیی البجلی و یونس بن عبدالرحمن که در برابر جریان واقفیه محکم ایستادند. به گفته

نجاشی، صفوان در تقوی و ورع مانند ندارد.

مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ يَحْيَى ... قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ ... ثُمَّ كَانَ

مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ أَبِي جَعْفَرٍ وَ كَانَتْ الشَّيْعَةُ قَبْلَ أَنْ يَكُونَ أَبُو جَعْفَرٍ وَ هُمْ لَا يَعْرِفُونَ مَنَاسِكَ حَجَّتِهِمْ وَ حَلَالَهُمْ وَ حَرَامَهُمْ حَتَّى كَانَ أَبُو جَعْفَرٍ فَفَتَحَ لَهُمْ وَ بَيْنَ لَهُمْ مَنَاسِكَ حَجَّتِهِمْ وَ حَلَالَهُمْ وَ حَرَامَهُمْ حَتَّى صَارَ النَّاسُ يَحْتَاجُونَ

إِلَيْهِمْ مِنْ بَعْدِ مَا كَانُوا يَحْتَاجُونَ إِلَى النَّاسِ. (امام صادق علیه السلام می‌فرمایند: بعد از پدرم، تحول و انقلاب

فرهنگی صورت گرفت.)